

تأثير التخطيط الاستراتيجي على منهجية تطوير التربية الرياضية في إطار التنمية المستدامة

أ. أحمد عل محمد البشيني

د محمد عاصم غازي

أ. عبدالباسط عبدالله عبدالسلام احمد الفقيه

الايمل: alfageeh22266@gmail.com

تاريخ القبول / 2023/5/1

تاريخ الاستلام / 2023/2/12

الكلمات الافتتاحية : التخطيط الاستراتيجي ، منهجية تطوير المناهج الذكية ، التنمية المستدامة

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الي "تأثير التخطيط الاستراتيجي على منهجية تطوير المناهج الذكية في التربية الرياضية في اطار التنمية المستدامة وجاءت أهمية الدراسة الي تطوير المناهج الدراسية حسب متغيرات العصر الرقمي ، محازاة التطوير الرقمي للمنهجية الذكية ، متابعة التطوير والاستفادة منه في التنمية المستدامة ، منهج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التطبيقي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة قام الباحث تحديد مجتمع الدراسة من طلاب مدارس المستقبل الذكية للغات باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية لطلاب مدارس المستقبل للغات حيث بلغ عددهم (05) طالب من المرحلة الابتدائية بالصف السادس الابتدائي و كانت الاستنتاجات وضع منهجية للتربية الرياضية و تطوير منظومة المناهج في اطار التنمية المستدامة ،استخدام منظومة التنظيمات المنهجية في تطوير مناهج التربية الرياضية الذكية، تطوير منظومة التدريس الحديثة في اطار التغيرات من الأوبئة وجائحة كورونا (التعليم الذكي) وجاءت التوصيات استخدام المنهج التكنولوجي في عملية التطوير و التأهيل حصر معوقات التطوير و التأهيل قبل بدء في الرؤية المقترحة ،متابعة عملية التطوير و التأهيل من خلال التغذية الراجعة.

Abstract:

Abstract The study aims at “the impact of strategic planning on the methodology of developing smart curricula in physical education in the framework of sustainable development. The researcher decided the descriptive applied survey method, in order to suit the nature of the study. The researcher determined the study community of students of the future smart schools of languages by choosing the sample of the study in a random way for the students of the future schools of languages, where they numbered (50) students from the primary stage in the sixth grade of primary school, and the conclusions were the development of a methodology for physical education And the development of the curricula system within the framework of sustainable development, the use of the system of systematic organizations in the development of smart physical education curricula, the development of the modern teaching system in the context of changes from epidemics and the Corona pandemic (smart education). Rehabilitation before starting the proposed vision The process of development and rehabilitation through feedback.

Key words: strategic planning, smart curriculum development methodology, sustainable development

مقدمة البحث:

في الوقت الحاضر ، يدخل العالم عصر 4.0 عشر ثورة صناعية أصبحت فيها التكنولوجيا أساس حياة الإنسان. كل شيء يصبح لانهائي و غير محدود بسبب تطور الإنترنت والرقمية تكنولوجيا. لقد أثر هذا العصر على العديد من جوانب الحياة على حد سواء في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والفنية وحتى في عالم التعليم. يعتمد تقدم بلد ما في الحاق بالركب بدرجة كبيرة (Schwab, 2016)

تتكيف المنظمات الرياضية وتجدد وتتطور من خلال أفكار إبداعية وجديدة. تمتلك الاستراتيجيات المختلفة للابتكار التي تطبقها المنظمات الرياضية القدرة على تغيير طريقة لعبها للرياضة وعرضها وتنظيمها بشكل جذري. من خلال الإستراتيجية والإدارة الإستراتيجية والابتكار ، يتم تشكيل الرياضة الحديثة وتحسينها. حتى الآن ، تم إلقاء اهتمام علمي محدود للاستراتيجية والإدارة الاستراتيجية والابتكار في الرياضة (Tjønndal, 2016, pp. 38-56)

أصبح استخدام التطبيقات التكنولوجية الآن منتشرًا على نطاق واسع في العديد من تخصصات علوم الرياضة الرئيسية واعتماد هذه الأدوات لاكتساب "ميزة تنافسية" هو سمة متزايدة الأهمية في تطوير المناهج . شكلت هذه المنهجية الطريقة التي يتم بها جمع البيانات ومعالجتها ، وكيفية نقل المعلومات بين المطورين و علماء تطوير المناهج (Giblin, 2016, pp. 3-9)

يعد التخطيط الاستراتيجي هي أن التعليم مطلوب لمتابعة التطور السريع والمتطور التكنولوجيا والاستفادة من المعلومات والاتصالات التكنولوجية كمرافق لتسريع عملية التعلم. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتغير التعلم من المعلم المتمحور حول الطالب. اليوم العالم في بداية ثورة يغير بشكل جذري طريقة عمل البشر و التواصل مع الآخرين (غازي، 2022)

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الي "تأثير التخطيط الاستراتيجي على منهجية تطوير المناهج الذكية في التربية الرياضية في اطار الرقمنة العصرية"

تساؤلات البحث:

ما هي المنهجية تطوير المناهج الذكية في التربية الرياضية في اطار التنمية المستدامة

متغيرات الدراسة :

علاقة التخطيط الاستراتيجي و بمنهجية تطوير المناهج الذكية في التربية الرياضية

مصطلحات الدراسة :

– التخطيط الاستراتيجي :

هي نشاط يتضمن مجموعة من التفاعلات بين مجموعات جهات. هناك شعور بالانخراط الاجتماعي بين

هذه الكيانات القائمة على تحقيق هدف محدد. (غازي، 2021، صفحة 22)

– منهجية تطوير المناهج الذكية:

هي أساليب الكترونية تكنولوجيه ، تم تطويرها للوصول إلى اهتمامات أو أهداف بشرية في تطوير المناهج

في اطار التحولات و نظريات ونماذج التصميم التعليمي وإستراتيجيات بناء مناهج التعلم الإلكتروني.

(TechTarget, 2021)

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدم الباحثين المنهج الوصفي التطبيقي المسحى وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع البحث:

قام الباحثين تحديد مجتمع الدراسة من طلاب مدارس المستقبل الذكية للغات باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية لطلاب مدارس المستقبل للغات حيث بلغ عددهم (50) طالب من المرحلة الابتدائية بالصف السادس الابتدائي

جدول رقم (1)
يبين التجانس بين افراد العينة

المتغيرات الأحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	الأنحراف المعياري	الالتواء	التفطح ن=10
العمر	12.3	12	1.15	-0.908	0.711
مدة الممارسة	3.1	3.00	0.12	0.554	-0.463

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ح قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 4 = 4.5

يتضح من جدول (1) أن قيم معامل التفطح تنحصر بين (-0.463، 0.711) وأن جميعها تقع بين

+ 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل الالتواء لعينة الدراسة تراوحت بين (-0.554، -0.908) وأن هذه القيم إنحصرت بين + 3 مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في متغيرات العمر و مدة الممارسة مما يشير الى تجانس أفراد عينة الدراسة في المتغيرات المختارة.

ولأجابة على تساؤل الدراسة المتمثل في:

ما هي المنهجية تطوير المناهج الذكية في التربية الرياضية في اطار التنمية المستدامة

يشهد القرن الحالي حركة علمية نشطة في مجال تطوير المناهج الدراسية، نتيجة التطورات العلمية والتغيرات المتسارعة التي يشهدها هذا العصر، والتي يري عاصم (2022م، ص360) أنها أثرت بشكل مباشر على مناهج التعليم، مما جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلاءم مع هذه التطورات، وبدأت فعلاً-أي الدول-بتغيير أهداف التعليم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه، إضافة إلى تطوير عملية التعليم نفسها من المتغيرات التكنولوجية في أطار التحولات الرقمية و البنية الأساسية في نشأة المؤسسات التربوية و التعليمية ، و يؤكد محمد عاصم (2018م، ص122) لابد من استخدام المنهجية الذكية التي تترابط بهندسة المناهج في تطوير منظومة المناهج من خلال الرابط الهندسي لمراحل التخطيط في تطوير المناهج و الخاصة التربية الرياضية ، ويتفق كل من (رضوان مصطفى ، محمد عاصم 2020م، ص211) في أن استخدام المنهج التكنولوجي في عملية التطوير و التأهيل ،حصر معوقات التطوير و التأهيل قبل بدء في الرؤية المقترحة ،متابعة عملية التطوير و التأهيل من خلال التغذية الراجعة (مصطفى، 2020)

إن ظهور اتجاهات حديثة في التعليم أدى إلى تطوير المناهج الدراسية، فالتربية كما يؤكد الوكيل والمفتي (2011م، ص 331) شاعت أو لم تشأ تجد نفسها في دوامة التغيير؛ لأنها نشأت من أجل خدمة المجتمع لحل مشاكله والمساهمة في تحقيق أهدافه والعمل ايضاً على نمو الفرد النمو الشامل المتكامل ولا يمكن أن يتحقق هذا التغيير للمجتمع والفرد والتربية ساكنة.

أن أهم التوجهات العالمية المعاصرة التي يجب على مطوري المناهج مراعاتها ما يلي: ربط المناهج بالمجتمع والبيئة والحياة.

دمج التقنية في محتوى المناهج. تنظيم المناهج الدراسية وفقاً للمنهج التكاملي. التركيز على مهارة التفكير والتخطيط وحل المشكلات. مناسبة المناهج الدراسية لجميع التلاميذ بمستوياتهم المختلفة. تقليل العبء والازدحام في محتوى المنهج.

المنهجية تطوير المناهج الذكية في التربية الرياضية في اطار التنمية المستدامة إن مناهج التعليم تستمد محتواها من التراث الثقافي وأوجه النشاط الإنساني، وهي تعبير عن واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى لإعداد الأفراد لها فإن هذا يستلزم تطوير مناهج التعليم وإعادة النظر في أهدافها وتنظيم محتواها وأساليب تدريسها وتقييمها، والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام بأخلاقيات العلم والمحافظة علي الهوية الثقافية للمجتمع، والابتعاد عن الحقائق المنفصلة والمجزأة والتركيز علي المفاهيم الأساسية والكبرى والمبادئ والتعميمات في كل علم من العلوم والتأكيد علي مدخل التكامل في تنظيم المحتوى، والاقبال من ثقافة الذكرة والحفظ والانتقال إلي ثقافة التفكير والابداع وتنمية العمليات العقلية العليا ومهارات التفكير اللازمة للتعامل مع المعلومات واكتسابها وفهمها بدلاً من حفظها ثم نسيانها بعد الامتحان، ولقد أوصت العديد من المنظمات الدولية على ضرورة تطوير المناهج وتدريب المعلمين وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز الإبداع البشري، كما أن العديد من الدول تهتم بتطوير مناهجها التربوية حيث أصبحت جزءاً رئيساً من السياسات التربوية ، من أجل مواكبة التطوير العلمي والتقني (غازي م.، 2020)

- وضوح الهدف من تطوير المناهج
- وضوح المحتوى والشمول بين جوانبه المرتبطة مع التحولات الرقمية
- دعم اساليب جديدة في تنظيم خبرات المنهج الذكية

- استحداث تنطيمات جديدة للمناهج مثل منهج النشاط ، المنهج التكنولوجي ، المنهج المحوري - استحداث استراتيجيات جديدة مثل التعلم التعاوني ، المحاكاه ، التعلم الالكتروني ، و التعليم الهجين
- استشراف المستقبل من خلال النظرة المستقبلية في تطوير المناهج و مشاريع التنمية المستدامة
- التكامل بين اسس بناء المناهج (الفلسفي، الاجتماعي، النفسي، المعرفي، والتكنولوجي) .
- الاعتماد علي الهيكل التنظيمي والتصميمي للمناهج لوضوح الرؤية التطويرية .
- نشر الوعي الثقافي لدى أولياء الأمور فيما يخص المشروع لتطوير المناهج الذكية .
- متابعة دور الأسرة والمجتمع والمدرسة في عملية التطوير (الشراكة المجتمعية)
- أن تقوم عملية التطوير علي الاسس التكنولوجية والتربوية والبحث العلمي والتجريب التربوي
- الاستجابة للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية والعلمية خارج المجتمع التعليمي.

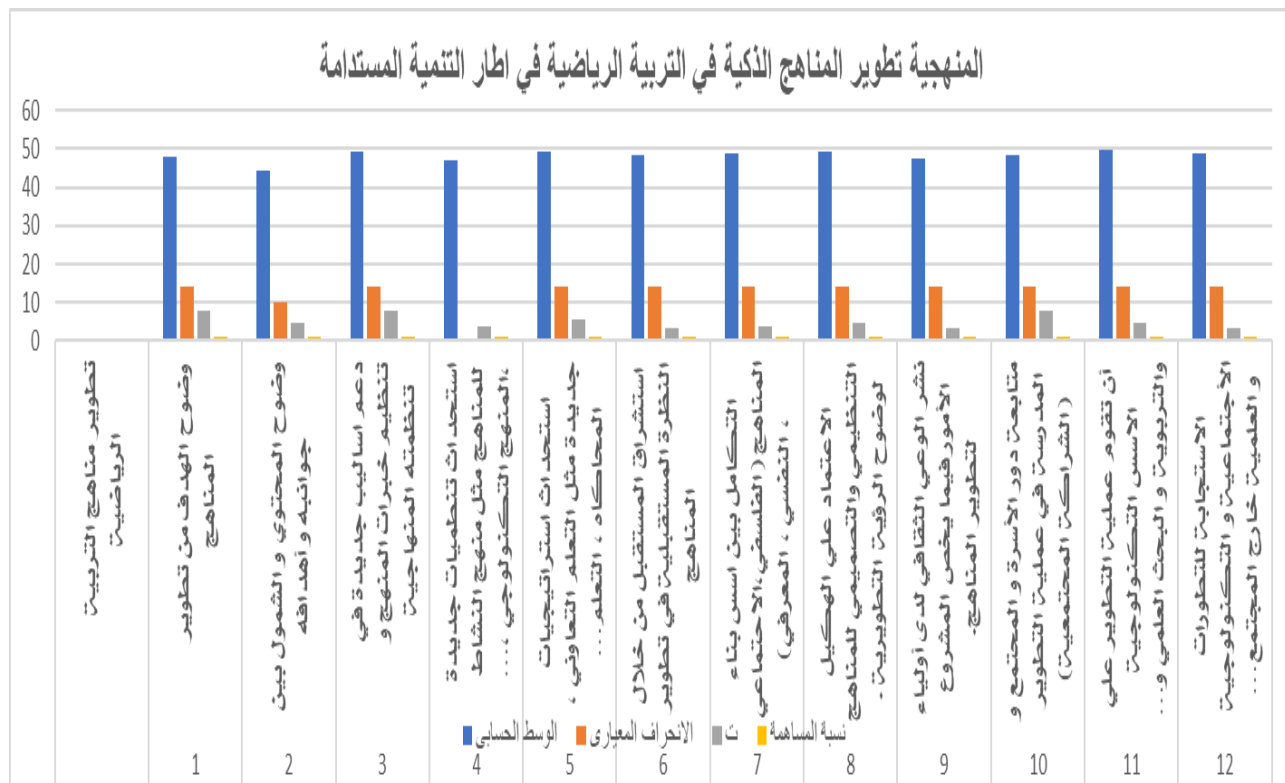
في الجدول التالي يبين التوصيف الإحصائي للمنهجية تطوير المناهج الذكية في التربية الرياضية في اطار التنمية المستدامة

جدول رقم (2)

م	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	نسبة المساهمة
1	تطوير مناهج التربية الرياضية ووضوح الهدف من تطوير المناهج	48.0	14.00	8.00	%88.03
2	وضوح المحتوي و الشمول بين جوانبه و أهدافه	44.2	10.105	4.67	%88.36
3	دعم اساليب جديدة في تنظيم خبرات المنهج و تنظّمته المنهجية	49.1	14.00	8.00	%88.02
4	استحداث تنطيمات جديدة للمناهج مثل منهج النشاط ، المنهج التكنولوجي ، المنهج المحوري	47.2	13.25.	3.66	%88.39
5	استحداث استراتيجيات جديدة مثل التعلم التعاوني ، المحاكاه ، التعلم الالكتروني ، التعليم الهجين	49.1	14.105	5.69	%88.36
6	استشراف المستقبل من خلال النظرة المستقبلية في تطوير المناهج	48.3	14.32	3.36	%88.38
7	التكامل بين اسس بناء المناهج (الفلسفي، الاجتماعي، النفسي، المعرفي)	48.7	14.0	3.66	%88.30
8	الاعتماد علي الهيكل التنظيمي والتصميمي للمناهج لوضوح الرؤية التطويرية.	49.2	14.00	4.76	%88.02
9	نشر الوعي الثقافي لدى أولياء الأمور فيما يخص المشروع لتطوير المناهج.	47.5	14.256	3.36	%88.40

10	متابعة دور الأسرة و المجتمع و المدرسة في عملية التطوير (الشركة المجتمعية)	48.5	14.23	8.00	%88.38
11	أن تقوم عملية التطوير على الاسس التكنولوجية والتربوية و البحث العلمي و التجريب التربوي	49.6	14.148	4.76	%88.39
12	الاستجابة للتطورات الاجتماعية و التكنولوجية و العلمية خارج المجتمع التعليمي	48.7	14.32	3.36	%88.40

الشكل البياني (1)



* ت المحسوبة = (3.36) ، ت الجدولية عند درجة حرية (5) ونسبة خطأ $\leq (0.05)$ تساوي = 0.89

يتبين من الجدول (2) و الشكل البياني (1) أن ت المحسوبة الكبر من (ت) الجدولية بالتالي أن العبارات التي تم عمل بها الاستبيان من خلال المحور الاول وهو (تطوير مناهج التربية الرياضية) ويحتوي المحور علي (12) عبارة ترواح نسب الوسط الحسابي ما بين (44.0 ، 48.2) والانحراف المعياري ما بين (14.00 ، 14.32) وكانت نسبة المساهمة في تطوير مناهج التربية الرياضية تترواح ما بين (%88.02 ، %88.40) وهذا يعطي مؤشراً لتأثير تلك العبارات في بناء المقترح في تطوير مناهج التربية الرياضية وهذا يتفق مع هاني الدسوقي (2015) ، الشباطات (2011) ، علي فهمي (2004) (Schwab, 2016) (Sigrist, 2013) غازي

م.، الابتكار الاستراتيجي في الرياضة، الطبعة الولي، ص122، 2022 (الشمري، 2021) (غازي م.، 2020)
(غازي م.، الابتكار الاستراتيجي في صناعة الرياضة، 2021)

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثين إلى النتائج التالية:

1. وضع منهجية للتربية الرياضية و تطوير منظومة المناهج في إطار التنمية المستدامة
2. استخدام منظومة التنظيمات المنهجية في تطوير مناهج التربية الرياضية الذكية
3. تطوير منظومة معلمي التربية الرياضية حسب مهارات القرن الحادي و العشرون و التنمية المستدامة
4. تطوير منظومة التدريس الحديثة في اطار التغيرات من الأوبئة وجائحة كورونا (التعليم الذكي)

التوصيات:

1. استخدام المنهج التكنولوجي في عملية التطوير و التأهيل
2. حصر معوقات التطوير و التأهيل قبل بدء في الرؤية المقترحة
3. متابعة عملية التطوير و التأهيل من خلال التغذية الراجعة

المراجع:

المراجع العربية

1. محمد عاصم ، رضوان مصطفى. (2020). رؤية مقترحة في تطوير الرياضة المدرسية في اطار رؤية 2030 التعليمية . مجلة فنون الرياضة بكلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط، العدد (15) المجلد (3) الصفحات من 211-220.
2. محمد عاصم ، مازن الشمري. (2021). تقييم الاداء المهاري في علوم التربية الرياضية ، الطبعة الأولى ص201. الاردن: دار صفا للنشر و التوزيع .
3. محمد عاصم غازي. (2021). الابتكار الاستراتيجي في صناعة الرياضة. الاردن : دار الوفاق ناشرون و موزعون
4. محمد عاصم غازي. (2022). الابتكار الاستراتيجي في الرياضة ، الطبعة الولي ، ص122. الاردن : دار الوفاق للنشر و التوزيع .
5. محمد عاصم غازي. (2022). الخطيط الاستراتيجي في صناعة الرياضة ، الطبعة الأولى ، ص124. عمان : دار الوفاق للنشر و التوزيع .
6. محمود عطية بخيت ،محمد عاصم غازي. (2020). رؤي في تطوير التربية الرياضية في أطار رؤية التعليمية 2030 ، الطبعة الأولى ، ط1. عمان: دار الوفاق للنشر و التوزيع .

المراجع الانجليزية

7. Giblin, G. (2016). The impact of technology on elite sports performance. *Sensoria A Journal of Mind Brain and Culture* 12(2) DOI: 10.7790/sa.v12i2.436, 3-9.
8. Marinho, D. A. (2018). *The Use of Technology in Sport*. new yarke: DOI: 10.5772/intechopen.79415.

9. Schwab, K. (2016). The Fourth Industrial Revolution. World Economic Forum.
Systematic Reviews in Pharmacy , Vol 11, Issue 6, Jun–July2020.
10. Sigrist, R. R. (2013). . (2013). Augmented visual, auditory, haptic, and multimodal feedback in motor learning: A review. *Psychonomic Bulletin & Review*, 31–53.
11. TechTarget. (2021, 12 28). *Machine learning platforms*. Retrieved from TechTarget network of technology: <https://www.techtarget.com/searchenterpriseai/feature/How-to-achieve-explainability-in-AI-models>
12. Tjørndal, A. (2016). Sport, Innovation and Strategic Management: A Systematic Literature Review. *Institution: Faculty of Social Science, Nord University*, BBR Special IssuesVitória–ES, 2016p. 38–56 ISSN 1808–2386.